

المتحفظ : القرية كل مكان الصلت به الابنية واتخذ قراراً ، وقع على المدن وغيرها . اه وفي محيط المحيط : وقيل : المدينة ما كان حولها سور بخلاف القرية والبلد . اه . وعليه فلما لم يكن للحى سور لم يجوز ان يطلق عليها اسم المدينة لغة .

واما اسطلاحاً فالقرية هي البلدة التي اغلب سكانها اهل زراعة وفلاحة . وهذا ايضاً يصدق في الحى ولا يصدق فيها كلمة مدينة . فاحفظه ولا تنقل .



نظرة عامة في لغة بغداد العامية (تمّة)

والى توفر المفردات الكلدانية او السريانية (الارمية) انشد عبد الباقي العمري هذه الايات الشهيرة :

شبيع لالاها وخلايو	شبيحا شمت حيزو لايو
ككودنا وخارت شايو	وقس مسكتا بشانه ليل
دبحاوالو برطت قاشا	شموقا لوطو وبراشا
ومارت كركيزا ابن شاشا	يوحنا واسحقاقت شموئيل
فرجو قس عمسو قبازو	بادو واستخلو بي سازو
مايكت حيزو خازو بازو	طينلكا برطت طنينيل
شبا سمكا مايكا	وشمونى قاشا طمسيكا
بيعة مار جرجس تحرسكا	خوقا موقا بالزنييل

جارت خيزو برط طئي . بر بوطت شعيا . قبصني
 الحمة غبشه باقوغبني . ومشيعها بصحفت لتجيبيل
 طنجي فيخا واشبايشه . دوخو قاجوونا ترطيشا
 قريت برطلي وبشييشا . حفظ عين ككاوة ارويل
 والى وجود الكلم التركية قال الرصافي : « بينا كشت واقفياً مع
 الواقفين على جسر سامراء تقدم الى رجل فقال : أين تريد ؟ قلت :
 اريد المبور الى سامراء . فقال : آنت (قالى) ؟ وفخم اللام . فلم
 افطن لما اراد . فقلت : وما تعنى يا هذا ؟ فاعاد على الجملة الاستفهامية :
 وزاد فيها كلمة (هنا) . فلم افهم ايضاً . فقال : امقيم انت هنا ام لا ؟
 فقلت : لا . وحينئذ علمت ان كلمة (قالى) قد اخذها من (قالمق)
 بمعنى البقاء في اللغة التركية . ولهذه الكلمة اليوم نظائر كثيرة في
 لغة العامة . فالك تسمهم يصرفون الاعمال والاسماء تصرفاً عربياً
 من مصادر تركية فيقولون : (لانبوز فكري) اي لا تشوشه .
 يأخذونه من بوزحق . ويقولون : (انا اجالش) اي اسهي . من
 (چاشمق) . وتقلب هذه الالفاظ على افراد الجند ومأموري الحكومة
 من ابتلاء العرب فتسمع الجندی يقول للجندی : (اذهب داکش التوبه)
 اي بدلها . من (دکتدرمک) . ويقول : (سیرک الارض) اي اكنسها
 من (سپورمک) . ويقول : (انا اسيل تهنکتی) : امسح بندقتی
 واجلوها . من ستمک . وقد اجتمعت مرة باميد مأموري الحكومة
 ببغداد في مجلس حافل فاخذ يكلم بعض الحاضرين هكذا :

« رحنا امس الى بيت فلان ، فلما دخلنا السلامك سعدنا فوق ،
وكانت يابة من يايات الزدبان منهمة . وبما ان الزدبان كان قراناق
عوث رجلى . نه ايسه ، سعدنا فدخلنا الاودة ، وقعدنا بصورة قارمه
قارشق ، وكان الضياء سونك ، فحصل عندي صنتقى ... الخ »

فهمست في اذن احد الجالسين قائلاً : ما ضر الرجل لو تكلم بالتركية
او تكلم بالعربية الدارجة البغدادية وهو من اهلها وجردها من هذه
الالفاظ التركية ؟ - وهذا من اعظم ما قضى على اللغة العربية بالسخر
حتى كادت تخرج به عن وضعها الاسلى . ولو اردت ان استقصى البحث
هنا لايت بما يبكى الناطقين بالضاد على ما نيت به هذه اللغة الهمهمة
الحظ في بغداد . ا ه .

وما يسوئنى ذكره ان بعض هذه الالفاظ قد تسربت الى بعض
الجراند والمجلات العراقية فاضرت بسمعتها . وعسى ارباب جراندنا
المحلية لا يستأثرون من وصفى للفتا العامية هذه ، ولا من انتقادي اياها
كما ارجوهم ان لا يسيثوا بى الظن لاني تجرأت على ذكر بعض امور
طفيقة ربما لا تصادف قبولا واستحساناً لديهم . فاؤكد لحضراتهم انى
قد كتبت ما كتبت مندفعاً بمامل الغيرة على الوطن والمجبة الخالصة
لذويه التجبياء لا غير وباليهم يقومون بمؤازرتى فى هذا الامر الخطير
الشان وينزهون منها جراندهم الغر ، معوضين عنها بما هو عربى النصاب
فصيح اللهجة والبيان . وهذا القدر كاف فى هذا المقام والسلام .

رزوق عيسى

معنى انكورلى

نبتنا احد الاصداقاء ان انكورلى صاحب البيت الشهير فى البصرة مشتق من انكورة وهى بلدة اقرة باللغة الارمنية . ومن ثم فمعنى انكورلى بالكاف الفارسية « الاقرى » لا الغياب . كما توهمناه . والنسبة باللام والياء على الطريقة العامية المستعملة فى العراق . فتشكر الاديب على تنبيهه هذا .

رزوق عيسى



سفرة الى كربلا والحلة ونواحيهما

(لاحق بسابق)

وقد سرنا منظر (كربلا) اعظم السرور ، لاسيما (كربلا الجديدة) اوشهر نوقان طرقها منارة كلمها تنيرها القناديل والمصابيح ذات الزيت الحجرى . والقادم من بغداد اذا كان لم يتعود مشاهدة الطرق الواسعة والجلادات العريضة او اذا كان لم يخرج من مدينته الزورآء يدهش اعظم الدهش عند رويته لأول مرة هذه الشوارع الفسيحة التى تجرى فيها الرياح والاهوية جرياً مطلقاً لاحائل يحول دونها كالتصاريح التى ترى فى ازقة بغداد واغلب مدن بلادنا العثمانية .

وعند دخولنا المدينة نزلنا ضيفاً على احد تجار المدينة وهو السيد صالح السيد مهدى الذى كان قد اعد لنا منزلاً نقيم فيه ، فاقفنا